وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

غدا ٦ صفحات

يوم السبت ١٠ ديسمبر ٢٤ ربيع الثاني
جريدة يومية سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ٤١
الثمن ١٥ فرنك

وضـــــع ادارة الامن

تحت النفوذ المباشر للحكومه التونسيه

تأخذ قضية الامن بتونس وعلاقتها بالحكومة التونسية الاهتمام الكبير للاوساط المختلفة التونسية والفرنسية فقد جرت مذاكرات عديدة بين الحكومة التونسية والمندوب السامى وقام هذا الاخير باتصالات عديدة فى هذا الصدد وقد تم الاتفاق على تعزيزسلط الحكومة التونسية فى ميدان الامن على ان تضاعف قوات صايحية الوجق وتصل الى ١٥٠٠ واحالة قوات المرخزن المتجول وتدعيم نفوذ الحكومة التونسية بالنسبة الى ادارة الامن

وقد بلغ الى علمنا أخبار لم تتأكد بعد بأنه قد تم الاتفاق بين الحكومة التونسية والمندوبية السامية فى تحديد كيفية الاتصال والعلائق بين ادارة المحافظة ووزارة الداخلية ، ومن المعلوم أن ادارة الامن داخلة فى الدولاب الادارى التونسى .

وتقول بعض الاوساط ان مدير الامن سيصبح - كما ذكرنا أمس - مرؤوسا بصفة مباشرة لوزير الداخلية وتصبح بذلك ادارة الامن خاضعة لجميع القوانين المطبقة على الادارات التونسية من مراقبة ادارية وفنية ومالية .

وفى خصوص صلاحية الوجق تنهمك الحكومه التونسية فى تحديد وضبط قانون هذا السلك ونظامه .

كما انه قد يؤخذ عدد هام لهذا السلك من بين المقاومين وقدماء المساجين السياسيين وغيرهم .

وبالنسبة للجندرمة التونسية

(البقيه على الصفحة الرابعة)

جلاله سلطان المغرب يتحدث لمندوب «فران تبرور» م جان روس عن

الاستقـلال فى نطاق التكافل الفرنسى المغربى

ويقول: يجب ان يدخل استقلال المغرب تحويرات عميقه على حيـاة الطبقه الشغيله

قام م. جان روس رئيس تحرير جريدة فران تبرور بزيارة للمغرب للحضور فى مؤتمر حزب الاستقلال الذى عقد بالرباط واغتنم الفرصة فقام بزيارة لجلالة السلطان بن يوسف فى القصر السلطانى وقد خصه بتصريح حول المشكلة المغربية والعلاقات الفرنسية المغربية ننقله لقرائنا فيما يلى :

ان سلطان المغرب سيدى محمد بن يوسف ما انفك يستقبل زوارا مختلفين ويرد على اسئلتهم بدون ملل ـ ولقد جلس فى قاعة المقابلات ـ ولقد قدمنا اليه صديقى السيد العلوى الذى كان يترجم اجوبتنا رأيه حول المعنى العام لهذا المؤتمر ـ ثم قال انى مسرور

البقية بالصفحة الرابعة

فكانت المقابلة اقرب الى محادثة ودية منها الى حديث رسمى

ان السلطان مهتم بالاراء الشعبية وكان يتحدث عنها بحيوية ثورية تناقض هيئته الهادئة

ثم أخذت احدث السلطان عن مؤتمر الاستقلال ومظهره الجدى والايجابى وبعد ان عبر لنا عن امله فى ان يرانا نزور المغرب لا بمناسبة مؤتمرات خاصة عبر لنا السلطان عن

عدة دول تؤيد في لجنه الوصايه اقتراحا هنديا بخصوص

اجراء استفتـاء بالطـوقو

للتعرف علي راي السكان في قيام وحدة بين بـلادهم و لاد سـاحل الذهب

عقدت لجنة الوصاية جلسة ليلية فى يوم الخميس بحثت أثناءها اقتراحا هنديا يتعلق بجزء الطوقو البريطانى وجزء الطوقو الفرنسى . وفى ما يخص الجزء الاول طالب الاقتراح الهندى باجراء استفتاء فى أقرب الاجال قصد التعرف على رأى السكان فى قيام وحدة بين بلادهم وبين بلاد ساحل الذهب .

وأما فيما يخص الجزء من الطوقو القائم تحت النفوذ الفرنسى فان الاقتراح الهندى يؤيد التقرير الذى قدمته البعثة التى قامت برحلة تفقديه الى ذلك البلد وأوصت فيه باجراء استفتاء بعد مضى عدة أعوام .

(البقيه على الصفحة الرابعة)

مؤتمر قادة النقابات الاميركية يسفر عن

تحقيق الوحدة بين المنظمتين النقابيتين

الكبيرتين اللتين تضمان ما يزيد عن ١٦ مليونا من العمال
انتخاب كاهيتين للرئيس من الزنوج

فى مساء يوم الامس انتهى المؤتمر المخصص لتحقيق الوحدة بين المنظمتين S.I.O. - A.F.L. النقابيتين الامريكيتين وأثناء الجلسة الختامية للمؤتمر القى الرئيس جورج مانى خطابا أكد فيه بأن الحركة الجديدة سوف تبقى مخلصة لنشاطها العادى الذى برز منذ تكوينها .

وهكذا فقد انتهى المؤتمر بعد أربعة أيام من النقاش وقد تولدت عنه حركة تضم زهاء الستة عشر مليونا من المشتركين . وقد كان بعضهم يتوقعون ظهور معركه طاحنة بين مختلف العناصر . الا ان الم. جورج مانى الرئيس السابق لمنظمة (أ ـ ف ـ ل) A.F.L. والرئيس الحالى لمنظمتى (أ ـ ف ـ ل) و قد تمسك بزمام الحالة وضمن للحركة الموحدة انطلاقا سلمياحرا

وأهم القرارات التى أقرها المؤتمر هى :

١) تعيين الم. ولتروتر فى خطة رئيس الهيئة الجديدة لنقابات الصناعة التى سوف تسمح

(البقيه على الصحه الرابعه)

ستؤجل الصين الوطنيه استعمالها للفيتو في مجلس الامن

دخول ١٨ دولة للامم المتحدة

قام وفد الصين الوطنية بتقديم لائحة الى مكتب مجلس الامن الذى سيعقد اجتماعا فى يوم السبت (اليوم) للنظر فى مسألة قبول عضوية أعضاء جديدة فى الامم المتحدة . وقد تضمنت اللائحة المقدمة من طرف الصين قبول (عضوية ١٣ دولة) الاتية أسماؤها : النمسا ـ ايطاليا ـ ايرلاندا ـ اليابان ـ اللاووس ـ الكمبودج ـ البرتغال ـ الاردن ـ اسبانيا ـ سايلان ـ ليبيا ـ جمهورية كوريا الجنوبية ـ وجمهورية الفيتنام الجنوبى .

وقد صرح ناطق بلسان الوفد البريطانى معلقا على هذا السعى فقال : « ان المقاصد التى تسببت فى حمل الصين الوطنية على تقديم مثل هذا الاقتراح يظهر انها لا تتماشى وقرار الجمعية العامة فى مسألة قبول الاعضاء الجدد ، ثم أضاف الناطق البريطانى قائلا : ولمثل هذا السبب فانه من المستبعد ان يصادق مجلس الامن

البقية على الصفحة الرابعة

م. دوللس يرد على تصريحات بولغانين وكروتشف في اسيا ويعلن

ان امريكا ستواصل مد الشعوب الناقصة النمو

بالاعانات لتمويل برامج تجهيزها الاقتصادي

شيكاغو ـ أدلى مسترفوستر دوللس وزير خارجية اميركا فى جمعية الصناعيين بخطاب جاء فيه :

ان على الغرب ان يحافظ ويعزز وحدته وقواه ليواجه كفاح الشيوعية العالمية ويحقق الحرية .

وأضاف دوللس قائلا :

ولمواجهة هجوم طارىء يتحتم على الغرب ان يواصل استعداداته لتكوين « قوات الاضهاد »

واكد دوللس انه من الاهداف التى تعمل لها الولايات المتحدة ـ رد المظالم ـ يعنى تحرير الشعوب المضطهدة وكذلك توحيد المانيا

ثم قال : اننا لا نحاول المستشارين الفرنسيين لجانبهم لا يمثل اى مشاركة بل ان ترفيع هذه المظالم باقامة الدليل على قوتنا اذ لنا كافة الامكانيات لصدها ومواجهتها امام العالم ولا ندخر جهدا فى ذلك وسيكون الرأى العالمى فى جانبنا

وان هذا الغرض نحققه اذ لا يمكن لاية دولة مهما كانت قوتها ان تقف محايدة أمام مثل ذلك الاستهتار بناموس العالم الحر .

البقية بالصفحة الرابعة

٢ ـ الم. سايدو يرد على اسئلة الصحافيين

في ندوتـه الصحافه التى عقدت يوم الخميس الفارط

نشرنا فى عدد الامس تصريح م. سايدو الذى أدلى به للصحافيين حول المشاكل الراهنة بتونس وننشر اليوم جوابه على الاسئلة التى وجهها له الصحافيون فى خصوص تلك المشاكل

المساعدة المالية

ثم اجاب الم. سايدو عن الاسئلة التى وجهها له ممثلو الصحافة كما يلى :

س ـ ما هو مقدار الاعانة المالية التى ستقدمها فرنسا الى تونس فى غضون السنة الجبائية الحالية ؟

ج ـ اظن انكم تقصدون مبلغ الاعانة المالية التى ستقدمها فرنسا الى تونس عن سنة ١٩٥٦

ان تلك الاعانة لم تضبط بعد فالحكومة التونسية لم تطلع بعد الحكومة الفرنسية على برنامج الاشغال التى تنوى انجازها السنة الوافدة

س ـ هل لفرنسا اشراف على استعمال تلك الاموال ؟

ج ـ ان مسالة الاشراف ستبحث لا محالة حينما يقع تبادل وجهات النظر بين الحكومتين والفت نظركم الى الفقرتين من البند العشرين الذى تضمنته الاتفاقية الاقتصادية والمالية وجاء فى تينك الفقرتين ان الاعتمادات التى تمنحها فرنسا الى تونس ستدرج ضمن برنامج يوضع او يراجع سنويا باتفاق بين الحكومتين وفى انسجام مع برامج التجهيز العصرى بالنسبة لكافة الاقطار الداخلة فى منطقة الفرنك

وتلك الاعتمادات تمنح (حسب الاحوال) سواء من طرف خزينة الدولة او المؤسسات المالية المختصة التى تساهم بالبلاد التونسية فى تمويل الاعتمادات

س ـ هل تتجه النية بفرنسا الى ترويج رؤوس اموال فرنسية ذات بال ضمن الاقتصاد التونسى

ج ـ هذه مسالة تحدثت فى شانها مع شخصيات اقتصادية ومالية اثناء اقامتى الاخيرة بباريس واتجهت نية البعض منها بلا شك الى ترويج رؤوس اموال خصوصية بالايالة الا انها تتبع بمزيد

(البقيه على الصحه الرابعه)

الوزراء المغاربة يتسلمون مقاليد الادارات

التي كان يشرف عليهـا الفرنسيون

الرباط ـ جرى فى صباح الامس تنصيب الوزراء المغاربة الجدد فى مختلف الادارات المركزية التى ستتحمل فى المستقبل اسم وزارات وقد جرى التنصيب من غير احتفال خاص وتسلم كل وزير المكتب الذى كان مخصصا للمدير الفرنسى التابع للاقامة العامة وانتصب المديرون الفرنسيون السابقون فى المكاتب التى كان يعمل فيها الوزراء التابعون للمخزن او لنواب المديرين . وقد انتصب كذلك المديرون ورؤساء دواوين الوزراء فى المكاتب التى كانت مخصصة لرؤساء دواوين المديرين الفرنسيين .

فبالرباط كانت مصالح الادارة المركزية للحماية متجمعة حول مقر الاقامة العامة وديوان المقيم العام وكانت تلك الجهة تحمل اسم « الاقامة العامة »

هذا وقد وقع تحوير منذ عامين حيث وضع مندوبون للوزير الاكبر الى جانب المديرين الفرنسيين وذلك طبقا لاصلاح النظام المخزنى

والان قد احتلت رئاسة الحكومة ووزارة الاحباس . ووزارة العدلية ومصلحة الاخبار المحلات الكائنة قرب القصر الملكى وداخل المشور ويعتبر الوزراء المغاربة ان وجود

(البقية على الصفحة الرابعة)

سراح المساجين السياسيين

الذين حكم على اغلبهم بالاعدام

ننشر فيما يلى قائمة الاخوان المساجين الذين اطلق سراحهم مساء أول أمس من مختلف سجون المملكة التونسية . والملاحظ ان هؤلاء الاخوان هم من ابرز المكافحين ايام المحنة وقد سلطت عليهم اقسى العقوبات حيث ان جميعهم محكوم عليهم بالاعدام

١ ـ صالح بن حميدة الورتانى ـ الوردية ـ ٢ ـ الحبيب عمار بن حمدة ـ قلعة الاندلس ـ ٣ ـ محمد بن الاخضر بن مالك الشويقر ـ طبربة ـ ٤ ـ الهادى بن عليه ـ قفصة ـ ٥ ـ عبد القادر بن محمد بن على شهر بن دبوس منزل تميم ـ ٦ ـ الطيب بن صالح بن محمد الورزلى ـ القلعة الكبرى ـ ٧ ـ الطيب بن ابراهيم الرياحى ـ راس الطابية ـ ٨ ـ محمد الحطاب ابن عثمان العبيدى ـ راس

البقية بالصفحة الرابعة

م م. بولغانين و كروتشيف يحلان بكشمير

فيستقبلان استقبالا رائعا من طرف سكانها

كشمير ـ وصل الزعيمان الروسيان الى سرينغار بعد سفر بالطائرة دام أربع ساعات . وقد اقتبلا بحفاوة بالغة من طرف الكشميريين الذين أتوا لتحيتهما والذين بلغ عددهم عشرات الالاف . وقد علقت لوحات كتب عليها باللغة الروسية : « ان الكشميريين والهنود والروس اخوة » .

وقد اقتبلهم بالمطار الامير كران سينغ ورئيس حكومه كشمير غلام محمد والبنت الوحيدة لجواهر لال نهرو وشريمانر انديرا غاندى التى قدمت الى كشمير خصيصا لاقتبال الزعيمين السوفياتيين .

وقد اكتست عاصمه كشمير بأبهج حلل الزينة وأبدعها كما أقيمت أقواس النصر على طول الطريق التى مر منها موكب م م . كروتشاف وبولغانين .

وقام بعد ذلك الزعيمان بجولة نهرية وكان الموكب الذى سار فى النهر يعد خمسين مركبا مزينة بالاعلام المختلفة .

وعند مرور اليخت الذى يحمل الزعيمين تحت الجسور

البقية بالصفحة الرابعة

منديس يؤلف وزارة جديدة

يحتفظ لنفسه فيها زيادة عن الرئاسه بوزارة الدفاع

أنقرة ـ عرض الرئيس منديس أمس قائمة أعضاء وزارته الجديدة على الجمعية الوطنية التركية وهى تتركب بالخصوص من السيد عدنان منديس كوزير أول ووزير الدفاع القومى والسيد فؤاد كبرولو وزير الشؤون الخارجيه والسيد أثام منديس وزير الداخلية كما شارك فيها عدة وزراء من وزارته السابقه وعدة وزراء جدد .

اعمال التخريب بالجزائر

الجزائر ـ انفجرت ليلة أول أمس قنبلة فى وسط مقهى الشط بموزيفيل فقتل من جراء ذلك جنديان فرنسيان كما قتل جزائريان مسلمان .

تزى وزلى ـ أطلق الثوار الجزائريون النار أمس على سيارة تابعة لجندرمة مكودة وذلك قرب عنق الزاوية على طريق تزى وزلى فجرح من أجل ذلك اثنان من الجندرمة جروحا خفيفة .

وقتل بعد ظهر الامس المسمى سالم الشريف الذى يبلغ من العمر ٦٥ سنة وهو رئيس قسم عروش الشريف وذلك بعد ان أطلقت عليه جماعة من الثوار عدة عيارات نارية .

اخر لحظه

علم من الرباط بأن علال الفاسى زعيم حزب الاستقلال المغربى والاستاذ عبد الخالق الطريس زعيم حزب الاصلاح الوطنى بالمنطقة الخليفية سيقيمان بعد ظهر اليوم ندوة صحفية بتطوان .

وذلك لتوضيح موقف حزبيهما ازاء الحالة الراهنة

اليدى ... من باريس

قضية الجيش بتونس والمغرب

لقد نشرت غالب الصحافة الباريسية تفاصيل عن ندوة م. سايدو المندوب السامى بتونس وجريدتا الكومبا ولوموند أعطت اكثر من غيرها التدقيقات والتفاصيل ولم تبد الصحافة تعاليق بصفة عامة ما عدا جريدة لورور فقد كتبت تحت عنوان م. سايدو ينصح التونسيين بأن لا يضعوا الاتفاقيات موضعا متقلقلا وختمت تقول

وكان من المتحتم ان يحدد الموقف م. سايدو ازاء المطالب الجديدة للوطنيين الذين يطالبون بجيش وطنى لا تتعرض اليه الاتفاقيات

وكتبت جريدة اكسبريس تقول :

ان مسالة جيش وطنى تونسى أصبحت مسألة حيوية بالنسبة للدستور وهذا الجيش يعزز جانب السلطة التونسية

البقية بالصفحة الرابعة

كلمات ...

ما كنا نشك فى ان الحكومة التونسية وهى الامينة على مصائر هذا الشعب لا تفكر فى تدعيم اركان هذه الدولة بالوسائل الكفيلة بدعمها وقد جاء فى تصريح وزير الداخلية الاستاذ المنجى سليم امس ان الحكومة التونسية لم تفكر ابدا فى التخلى عن ايجاد جيش لها ولكن نظرا للحالة السياسية بفرنسا التى توجد اليوم فى فترة انتخابية اظن ان الوقت الحاضر غير ملائم لبحث مسالة الجيش وهو تصريح مطمئن يدل على ان مسالة نواة الجيش الذى طالب بها مؤتمر الحزب بصفاقس وشرحنا الضروريات الداعية لها يوم الاربعاء الماضى بوضوح تهم الحكومة كما تهم الشعب

وقد اثار ما كتبناه ضجة من بعض الصحف الفرنسية ولا سيما فيما يتعلق بتحديد الطلب وجعله طلبا ملحا فى حين كان يظن انه فكرة مجردة نهدف بها للدعاية وكسب الانصار

واحسن وزير الداخلية اذ لم يستبعد الاهتمام بالامر بل اقتصر على القول بان فترة الانتخابات الجارية فى فرنسا غير ملائمة لاثارته

وما كنا نظن ان مسالة كمسالة الجيش وهى مسالة شائكة لعلاقتها بالوضع السياسى العام وبالميزانية تسوى بين عشية وضحاها ..

على ان مما لا ريب فيه ان المسالة تستحق العناية ولا بد ان تثار وتسوى بما يرضى رغبة الشعب فى ان تكون له قوة تدعم اركان دولته

والحديث عن مسالة الجيش يجعلنا نذكر ان معاهدة باردو التى تضبط فى الوقت الحاضر العلاقات بين البلادين تعترف بالجيش التونسى فى فصلها السادس الذى جاء فيه «يزول هذا الاحتلال عندما تتفق السلطتان الحربيتان الفرنسية والتونسية وتقرران معا بان الادارة المحلية اصبحت قادرة على المحافظة على استتباب الامن العام » ولا وجود لسلطة حزبية تونسية دون جيش تونسى

اما الاتفاقيات التونسية الفرنسية فقد تضمنت بعد اقرار الوضع الراهن المعمول به وفقا لمعاهدة باردو (المادة الرابعة) انه لا يمكن تغيير التشريع التونسى الجارى به العمل الا باتفاق بين الطرفين وهى لم تنف امكانية التغير

والجيش التونسى موجود لفظا فى التراتيب التونسية واذا كانت الادارة الاستعمارية فى العهد الماضى عملت على ان يكون اللفظ بلا مدلول فان معانيها . وللجيش التونسى حقيقته العهد الحاضر كفيل بان يعيد للالفاظ والاتفاقيات ليست نصوصا جامدة ولكنها ارادة عمل ولا بد للالة ان تكون طيعة فى يد الصانع

العمل

جامعة القيروان واحوازها

تقيم حفله شاي على شرف الاخ عمر معمر

ما كاد ينتشر خبر اطلاق سراح الاخ عمر معمر بمدينة القيروان حتى اهتز الشعب القيروانى فرحا وسرورا وذلك لما يتعهدونه فيه من الاخلاص والتضحية والثبات

وعلى الثالثة من مساء الامس افتتح النادى المركزى للجامعة الذى اكتظ بممثلى الشعب الدستورية بالقيروان والاحواز وجامعة جلاص الدستورية وعلى رأسها القائد العجيمى وهيئات المنظمات القومية وهيئة قدماء المساجين السياسيين يتقدمهم السيد خالد بن عثمان

وعلى الرابعة مساء حل الاخ عمر معمر مصحوبا بالكشافة والشبيبة الدستورية حيث اخترقوا جميعا تاريخ الصادقية مترنمين بالاناشيد الوطنية والهتافات الداوية بحياة المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

وافتتح الاجتماع الاخ محمد البراق بأى من الذكر الحكيم ثم تكلم السيد الطاهر العلانى رئيس الجامعة فتعرض الى حياة السيد عمر معمر ونضاله عن المساجين السياسيين السيد خالد بن عثمان ثم اعقبه السيد الهادى واخيرا قام المحتفل به والقى دراسة قيمة استعرض خلالها اطوار الحركة الدستورية ثم تعرض الى الذين كانوا يثيرون الطريق الى الاستعمار عندما يزون قوته ليقضوا على اخوانهم الوطنيين واليوم نراهم يتزاحمون لاظهار الوطنية المزيفة ونحن نقول لهم كفاكم ماعبثتم بمصالح هذه الامة طيلة ايام الاستعمار

ان الشعب التونسى اصبح اليوم على بصيرة من الذين كونوا ثروتهم على كاهل هذا الشعب المسكين .

واحرز الخطاب اعجاب الحاضرين

واتهى الاجتماع باناشيد حماة الحمى .

الاتحاد القومي للمزارعين التونسيين

وبعد فقد فتح الاتحاد القومى حسابا جاريا بالبنك التونسى تحت عدد ٣٩٧٩٧ والمرجو من كافة المسؤولين النقابيين ان يبعثوا ما لديهم من الاموال طبقا لمقررات المؤتمر القومى فى المصرف المذكور او باحدى فروعه .

واعضاء المجلس القومى للاتحاد القومى مسؤولون عن السهر بتنفيذ ماجاء بهذا البلاغ

امين مال الاتحاد القومى
الطاهر عزيز

الصيدليات المفتوحه

مساء السبت و يوم الاحد

بورقوان : ٢١ شارع قرطاج
شيس : ٤٧ نهج المالطيين
دياكونو : ١٢ نهج شارل ديغول
عبد الرحمان الجزيرى : ٣٤ نهج باب سويقة
لابارد : ٦١ نهج الجزيرة
لابارد : ٢١ نهج الجزيرة
زانا : ٢٤ شارع ليون
الزوارى : ٢٠ شارع روسطان
الصيدليات المفتوحة لمنتصف الليل
عبد الحولى : ١٣ نهج الجزائر البحرى : باب منارة
تانتى : ٣٤ شارع باريس كامل الليل
داود : ١١٠ نهج باب السويقة
لوسيانى : ٣ شارع قرطاج

الاشتراكات

عن سنة	٤٥٠٠
عن ستة أشهر	٢٣٠٠
عن ثلاثة أشهر	١٢٠٠

بيان للناس

يعلن الاتحاد الجهوى للصناعة والتجارة بسوسة عظيم استنكاره للاغتيال الشنيع الذى ذهب ضحيته الاخ المختار ابن عطية كاهية الكاتب العام للاتحاد وعن اشمئزازه الشديد عن جو الفوضى والفتن السائد اليوم بربوع البلاد .

يستبشع الاعمال الدنيئة التى ذهب ضحيتها وطنيون عرفوا بوطنيتهم واخلاصهم .

يشهر بقوة بالعنف مهما كان نوعه ومصدره

وينادى ذوى الضمائر الحرة والنوايا الصادقة بأن يجعلوا حدا لهاته الفوضى والارهاب فيسود الجميع الطمأنينة والحرية والاخاء والسلام

عن المجلس الادارى
الكاتب العام
الشاذلى غديرة

شكر

اوجه تشكراتى الحارة الى كل من حضر بنفسه حفلة زفافى اوتكرم فهنأنى بواسطة المكاتبة

القائد ساسى الاسود

حفلة وداع الطلبة الليبيين

نشرنا فى عدد الامس نبأ عن الحفلة التى اقامها اتحاد طلبة تونس على شرف البعثة الجامعية الليبية بمناسبة مبارحتها القطر التونسى وها نحن ننشر التفاصيل عنها :

حضر هذا الحفل اللطيف كل من مبعوث وزارة المعارف ومدير المعهد الصادقى والاستاذ الرشيد ادريس رئيس مكتب الصحافة والنشر فى الديوان السياسى وممثلو الصحف المحلية

وقد اكتسى الحفل صبغة خاصة اذ سيطرت عليه عواطف الاخوة العربية وروح التضامن الطبيعى والملاحظ ان الطلبة الليبيين قد امتزجوا بزملائهم التونسيين

وبعد تناول الشاى والمرطبات القيت كلمة من السيد عبد المجيد شاكر عن اتحاد طلبة تونس عبر فيها عن الشعور الاخوى المزدوج الذى يفعم قلوب الطلبة وطلب فيها ان تفتتح هذه الزيارة عهدا جديدا بين الطلاب العرب كى يوحدوا صفوفهم ويشيدوا مستقبل اممهم

ثم اخذ الكلمة الاستاذ ابراهيم البكباك مندوب الحكومة الليبية ورئيس البعثة فذكر ان هذه الرحلة التى قامت بها البعثة انما قامت بها فى بلادنا وقد شكر بالمناسبة كلا من وزارة المعارف التى امدت البعثة بجميع وسائل الراحة والتعرف على البلاد واتحاد طلبة تونس عما اداه لها من خدمات

ثم تحدث الى المحتفلين من ناب عن اتحاد الطلبة الليبيين فاوضح ان الرحلة زادتنا تعرفا على حقائق تونس المتعطشة للحرية والسيادة

ثم القى الشاب الاديب ابراهيم البكباك قصيدا رائعا هذا مطلعه:

شبان تونس هز القلب تحنان
واضرمت من لظى الاشواق نيران

وقد صفق الحاضرون كثيرا لهذا القصيد الذى كله عيون

ثم تلاه الشاعر منور صمادح الذى القى قطعة من ملحمته : الشهداء .

وكان مسك الختام الاستاذ محمد فريد المبروك المشرف على البعثة وهو رجل خفيف الدم ادهش الحاضرين بحضور بديهته وسرعة نكتته وفى ختام كلمته قال :

اننى اعتب على تونس حيث انها اقتبلتنا بمزيد من البهجة والجمال والمرح والترحاب اعتب عليها ثانية وبكل صراحة حيث انها لم تعلمنا الصبر على مفارقتكم

وقد انتهى هذا الحفل البهيج حوالى منتصف الليل

هذا وقامت البعثة بزيارة اكثر الاثار التونسية ودور التعليم والثقافة بتونس وقد بارحت العاصمة صباح امس قاصدة ليبيا تمر فى طريقها بسوسة وصفاقس حيث تقضى يوما بكل منها فاهلا ووداعا .

طلب عمل

شابان زيتونيان عاجزان على مواصلة تعلمها الا اذا وجدا موردا وهما مستعدان لالقاء دروس ابتدائية ـ المخابرة نهج الحلفاء عدد ٤٥ تونس

الاتحاد العام التونسى للشغل

نقابه الضباط والصبايحيه والمخازنيه

ان الهيئة المركزية لنقابة الضباط والصبايحية والمخازنية التونسيين المتسعة بنواب كافة الفروع المجتمعة بقاعة فرحات حشاد بدار الاتحاد العام التونسى للشغل مساء السبت ٣ ديسمبر ١٩٥٥ بمحضر نائب الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين

بعد الاستماع الى كلمة نائب الجامعة والبسطة الضافية التى قام بها الكاتب العام للنقابة حول رغائب ومطامح الاخوان وبعد تبادل الاراء حيث شارك كافة النواب فى المواضيع المطروقة وخاصة منها المتعلقة بالمعاملة السيئة التى مايزال يلاقيها بعض الاخوان المخازنية قرر الحاضرون بالاجماع المطالبة من المراجع العليا ذات النظر بانجاز الرغائب الاتى بيانها :

١ ـ احالة كافة الاخوان المخازنية سواء من كان منهم بالجنوب او بصفاقس او بقفصة او بتبرسق او بسوق الاربعاء وادماجهم فى صنف واحد مع اخوانهم الصبايحية للسلطة التونسية خاصة ومنحهم الاسم اللائق بهم وهو رجال الدرك التونسى (جندرمة) وتمكينهم من حفظ الامن بصفة ناجعة وفى اقرب وقت

٢ ـ سن قانون اساسى للوظيفة الجديدة يضبط بصورة مدققة حقوق رجال الدرك وطلباتهم حتى يصبح القوة الحقيقية الساهرة على الامن والمحافظة على النظام والساهرة على تنفيذ القوانين وحراسة مستمرة من الافراد ويعم نفوذ هذا الصنف كافة انحاء البلاد ليقوموا بمهام وظيفتهم العدلية والادارية على احسن مايرام

٣ ـ انشاء مراكز للتدريب تؤهل رجال الدرك لاداء خدمتهم والقيام بالواجب المفروض عليهم احسن قيام

٤ ـ الزيادة فى عدد رجال الاضافيين منهم لتمكينهم من القيام بواجبات الدرك زيادة كافية وترسيم المهنة على احسن الوجوه .

٥ ـ وضع المحلات القديمة التى كان يشغلها الجندرمة تحت تصرف رجال الدرك عند شغورها وذلك لتمكينهم بالقيام بنفس العمل الذى يقوم به سلفهم .

٦ ـ تخصيص محلات لائقة بهم لاقامتهم وحفظ اسلحتهم وادباشهم بادارات الاعمال ومراكز المجالس العدلية

٧ ـ كما يطالبون بمراكز قارة خاصة بهم كما يتمتع بذلك اعوان المحافظة .

٨ ـ وبمراجعة الارقام القياسية للوظيفة وتشبيههم فى ذلك بأعوان الامن العام فى جميع متعلقات وظيفتهم من حقوق وواجبات

٩ ـ وبمراجعة الحالة الادبية للاخوان النقابيين الذين وقع الاجحاف بحقوقهم فى الترقية وخاصة من كان ادرجت اسماؤهم فى الرائد الرسمى ولم يتصلوا بحقوقهم تلك الى اليوم تشفيا منهم لنشاطهم النقابى .

١٠ ـ وبتعويضهم الخيل بدراجات نارية ووضع سيارات الجيب ولندروفار تحت تصرفهم حتى يتسنى لهم القيام بمهام وظيفتهم على الوجه الاكمل

١١ ـ بتزويدهم بالسلاح العصرى للدفاع عن انفسهم عند الاقتضاء

١٢ ـ باحترام الموظفين من طرف الرؤساء ومعاملتهم بصفة تحفظ كرامتهم وتحدد علائقهم بهم بنصوص قانونية مضبوطة .

١٣ ـ والنقابة تشهر بصفة خاصة بعدم احترام بعض الرؤساء المباشرين للاخوان التابعين لمراكزهم ونطالب السلط العليا باصدار الاذن لهؤلاء حتى يحترموا اوقات العمل الادارى الجارى به العمل فى سائر الادارات ريثما يتم انجاز القانون الاساسى المنتظر .

١٤ ـ كما يلفت المجتمعون انظار الوزارة الى العقوبات المسلطة على كثير من الاخوان لسبب نشاطهم النقابى او احساساتهم النقابية من طرف رجال العهد القديم البغيض ويطالبون برفع هذه العقوبات وخاصة ارجاع المطرودين منهم الى عملهم ورفع الابعاد الذى سلط على الاخرين بنقلتهم قسرا الى مراكز غير مراكزهم

١٥ ـ ويكلفون النقابة التى يجددون ثقتهم بها وخاصة بكاتبها العام الاخ عمر العقربى لبذل قصارى الجهد لتحقيق الرغائب المتقدم بسطها ويجددون ثقتهم بجامعتهم العتيدة والاتحاد العام التونسى للشغل العظيم

الكاتب العام
عمر العقربى

بيان حقيقه وتكذيب

بعد ادراج مانشرته جريدة العمل فى ٣ ديسمبر ١٩٥٥ وذكرت انها اتصلت بكلمة من السيد العربى بن مبارك الجبارى من منجم جريسه وتتضمن هاته الكلمة نفى مانسب اليه من بث البلبلة والاضطراب فى صفوف العمال وتحطيم الاضراب المقرر تعلن للراى العام ولمن له النظر من طرف (الاتحاد العام) ونحن بان ما نشره السيد المذكور بجريدة العمل هو خلاف الحقيقة وانه هو المحرض الوحيد لتحطيم الاضراب وسعى بان يستعمل الفشل فى صفوف العملة ولى بينة تشهد عليه ولكن خاب امله وفى المدة الغارطة اطلعت على دعاياته المغرضة واعلمت بذلك وزارة الداخلية والكاتب العام للاتحاد العام التونسى للشغل والجامعة التونسية لعملة المناجم والاتحاد الجهوى بالكاف والجامعة الدستورية بالكاف

ونحن نطالب من المسؤولين بردع هذا المشوش وايقافه عند حده قبل ان يحدث فى صفوف العملة مالاتحمد عقباه

الامضاء : شعبان الماجرى
كاتب عام لنقابة منجم جريسة

بلدية تبرسق

اعلان مناقصه

ستجرى مناقصة يوم الاثنين ١٢ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة الرابعة بادارة العمل بتبرسق بالمزاد العلنى وذلك لبيع حقوق استغلال السوق ومراكز الوقوف الوقتية للعربات بالطريق العمومية واستخلاص الاداءات على الذبح والجلود

السعر الافتتاحى ٢٠٠ ٠٠٠ مائتا الف فرنك

وكراسة الشروط على ذمة العموم وفى امكانهم الاطلاع عليها كل يوم بادارة عمل تبرسق مصاريف التسجيل والدعاية على المستلزم

الرئيس : الامين الجوينى

ادارة الاوقاف

اعلان تعشيب

٣٠ ٠٠٠ عشابة الجبل التابع للقسم الغربى من هنشير الرويجل بطبربه مشيخه برج التومى من عمل الاحواز لوقف زاوية الحلفاوى المساحة التقريبية ١٧٤،٢ هكتارات

ستقع بمحل ادارة الاوقاف بالحاضرة على الساعة التاسعة من صبيحة يوم الاربعاء ١٤ ديسمبر الجارى بتة تعشيب الفصل اعلاه لمدة ستة اشهر ونصف بدايتها الخامس عشر من شهر ديسمبر الجارى ونهايتها موفى جوان ١٩٥٦ والمبلغ الافتتاحى للمدة المذكورة مارقم بيمناه ولاخذ الارشادات التكميلية فى شانه يراجع قسم الاحباس الخاصة بالجمعية

اعلان تكرار

كوشه كائنة بنهج سادى كارنو عدد ١٠٨ بالمنستير مخلف عن المرحوم سالم بن محمد بن سالم السخيرى شهر بن حليمة فيها مناب للقاصرات من ورثته وقدره اربعون سهما من اثنين وسبعين معدة للكراء بجميع آلاتها ومعداتها لمدة عام واحد بدايته غرة جانفى سنة ١٩٥٦ وستقع البتة بالمحكمة الشرعية بالمنستير صبيحة يوم الخميس فى ١٤ جمادى الاولى ١٣٧٥ وفى ٢٩ ديسمبر ١٩٥٥ يسترشد فى ذلك كتابة المحكمة وحرر عن اذن جناب الشيخ القاضى بالمنستير فى ٣٠ ربيع الآخر ١٣٧٥ وفى ٦ ديسمبر ١٩٥٥

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة
رئيس التحرير الرشيد ادريس
المتصرف احمد التليلى

الادارة : ٩٢ نهج باب السويقة
الهاتف { ٢٦٠ ٧٣٨ / ٢٦١ ٥٣٣
المطبعة : انهج بروفانس
الهاتف الليلى { ٢٤١ ٨٤٢ / ٢٤٣ ٩٤٩
الحساب الجارى بالبريد ٣٣ ٦٢٠

عملك اليوم

اوقات الصلاة

الفجر ٥،٣٥
الشروق ٧،١٢
العصر ٣،٣٨
المغرب ٤،٥٦
العشاء ٦،٢٤

حكمه اليوم

شر الناس من لا يبالى ان يراه الناس مسيئا .

الهاتف الضروري

الساعة ـ ١٩١
المطافى ـ ١٩٨
مسارات الاسعاف ـ ٢٦٠٠٢٢
البوليس ـ ٢٥٨٠٣٣
الاسترشاد عن ارقام الهاتف ـ ١٢
بوليس النجدة ـ ١٩٧
الطبيب والقابلة والمعرض ـ ١٩٧
مصلحة الايقاض من النوم بطريق الهاتف ـ ١٢

كتاب مفتوح لجناب رئيس الحكومة ووزير المعارف

حضرة صاحب السعادة سيدى رئيس مجلس الوزراء بالحكومة التونسية دام مجده

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فان نقابة (مشائخ مدارس سكنى تلامذة الجامع الاعظم وفروعه بتونس) تتشرف بعرض ما يلى :

ان خطة مشيخة المدارس الزيتونية من صميم امجاد القومية التونسية حسبما أشار له صاحب الفضيلة الشيخ سيدى على النيفر فى خطاب الاحتفال بوضع الحجر الاساسى لبناء الكلية الزيتونية

كما ان الوضعية القانونية جاء بها الامر العلى المؤرخ فى ١٩ جمادى الثانية وفى ٢٠ فيفرى سنة ١٣٠٦ ـ ١٨٨٩ وشيوخ المدارس يباشرون العمل بموجب القرار الوزيرى الناتج عن الامر العلى المذكور الصادر فى ترتيب المدارس المؤرخ فى ٣٠ رجب وفى ١٧ نوفمبر سنة ١٣٥٢ ـ ١٩٣٣ وان هذا القرار صريح فى اعتبار شيوخ المدارس من الموظفين الرسميين حسب الفصول ١٣ ـ ٨ ـ ٧ علاوة على ما وقع به العمل بالفعل من تسمية موظفى مدرسة الحى الزيتونى بصفة قيمين ويتحد الشيوخ مع هؤلاء فى القيام بجميع الواجبات المفروضة عليهم وعلينا وفى الشهادات العلمية أيضا .

ثانيا ـ قرار اللجنة الادارية التابعة لمجلس الاصلاح الزيتونى المنعقدة بسراى المملكة فى ٢٠ فيفرى سنة ١٩٥٠ (فى عهد دولة الوزير سيدى مصطفى الكعاك) القاضى بتنظير شيوخ المدارس بالقيمين

ثالثا ـ اقتراح المشيخة الصادر لجناب الوزارة فى المكتوب عدد ٤٢٠٩ المؤرخ فى ١٨ جمادى الاولى وفى ٢٣ جانفى سنة ١٣٧٣ ـ ١٩٥٤ المؤيد لشرعية قضية الشيوخ وتحقيق رغائبهم التى هى :

أولا ـ تحقيق الوضعية الادارية لهذا الصنف (التنظير)

ثانيا ـ الحاق الشيوخ بموظفى الجامعة الزيتونية الحاقا رسميا

ولهاته الاسباب فان نقابة الشيوخ تلفت نظر معاليكم وتستنجد بعدالتكم للعمل على حل هاته القضية فى أقرب وقت ممكن حلا عادلا يحقق للشيوخ عيش الكرامة ما داموا يؤدون عملهم لفائدة المجتمع هذا وان الشيوخ بعد انصافهم يعلنون استعدادهم للقيام بجميع الاعمال على اختلاف أنواعها بمصلحة المدارس بالتناوب وبدون مقابل وبذلك يستغنى عن التكليف بالمصلحة المذكورة اذ ليس من المعقول ان تحتاج مصلحة المدارس الى مكلفين ولها عدد ٢٩ من الشيوخ الذين يعملون تحت اشراف المصلحة ولنا فى عدالة الجناب أعظم كفيل والله يحرس مجدكم والسلام

عبد القادر الحيارى
الكاتب العام

١٩٣١ ؟ ١٩٥٦

١٩٥٦-٣١ الكشافة فى ربع قرن بتونس

برزنامة
الكشافة الاسلامية التونسية

١٣٧٦-٧٥ ١٩٥٦

شريط مصور لمراحل الكشافة بتونس

بعد نجاح الحفلة الاولى تقدم
الفرقة البلدية للتمثيل العربى
يوم الاحد ١١ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة ٣
بعد الزوال ومساء الست ١٠ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة ٩ ليلا
الرواية العربية التى تمثل لاول مرة فى العالم والتى كتبها خصيصا لتونس الاستاذ
محمود تيمور
صقر قريش
اخراج وتمثيل عميد المسرح العصرى الاستاذ
زكي طليمات
مع ابطال الفرقة البلدية وعلى راسهم الاستاذ العقربى وبلبل تونس السيدة فتحية خيرى
اسعار منخفضة فى الحفلة النهارية لعموم الطلبة
١٥٠ ـ ١٠٠ ٨٠ فرنك والتذاكر تباع من الان بشباك المسرح

اصداء

بشرى لعشاق الادب

اهدانا السيد محمد خوجه صاحب دار الكتب الشرقية نسخة من ديوان فقيد الشعر والادب ابى القاسم الشابى الذى تعهد بطبعه فى دار مصر للطباعة ـ اغانى الحياة ـ هو الاسم الذى وضعه الشاعر لديوانه الذى ظل مدفونا زمنا طويلا حتى قيض الله له من يخرجه للناس

واغانى الحياة مطبوع على ورق جيد محلى ببعض الرسوم يقع فى ١٩٤ صفحة نشر فى اوله قصيد ارادة الحياة ـ بخط المؤلف وقدمه الاستاذ محمد الامين الشابى

ونحن فى غير حاجة لان نقول لادباء تونس وشبابها : ان هذا الشابى بعث بينكم حيا فاكرموه واحفلوا به

ذكرى اغتيال حشاد

اقامت الاتحادات الجهوية للشغل والشعب الدستورية وبعض الهيئات الشعبية الاخرى داخل البلاد احتفالات تذكارية بمناسبة الذكرى الثالثة لاغتيال الشهيد فرحات حشاد وقداتتنا رسائل عديدة فى هذا المعنى وتكاد كلها تجمع على مواصلة البحث العدلى ضد المجرمين وتطالب من الحكومة والشعب التضامن لوقف الاعتداءات الحالية

الاتحاد العام لطلبة تونس
الاتحاد الجهوى بصفاقس

نظم الاتحاد الجهوى بصفاقس رحلة للفتيات لمدينة سوسة وقد شارك عدد كبير من الفتيات وفى اثناء الطريق مرت السيارة بقصر لجم حيث نزلت الفتيات لمشاهدة آثار قصر لجم ثم واصلت السير الى سوسة

واستقبلنا اعضاء المكتب الجهوى بهذه المدينة وعدد من الفتيات بنادى الجامعة الدستورية ومكثت الفتيات كامل النهار بسوسة حيث زرن المتحف والمدينة ورجعن على الساعة الرابعة مساء

هذا وانى اقدم تشكراتى الى المكتب الجهوى بسوسة لما قدمه لنا من اعمال حسنة

المكتب الجهوى بصفاقس

بنى خداش

يشتكى المشائخ العدول بالحوايا بمنطقة بنى خداش من الفقر والخصاصة لضئالة ما يعود عليهم من مهنتهم حتى انهم التجأوا خيرا لطلب الاستخدام فى حظائر الشغل

تاجروين

ان اولياء التلامذة الذين يزاولون تعلمهم فى الفرع الزيتونى بالكاف يلفتون انظار السلط المسؤولة الى تحسين المدارس التى يسكنها ابناؤهم نظرا لتداعيها للسقوط

٣٧ ـ امضاء

نفزاوة

يحتج سكان نفزاوة ضد التعديات على ارضهم من طرف القبطان ـ قيار ـ ممثل ادارة الشؤون الاهلية بالجنوب اذا انه وزع على اعوان السلطة من مخازنية وغيرهم لقطع من الارض المحجرة التى على ملك الاهالى والتى حفروا بها بئرا ارتوازية من اموالهم

وهم يلفتون نظر وزير الداخلية لتوقيف هذا التعدى

مساكن

فكر جماعة من صنايعية النسيج فى تكوين نقابة خاصة بهم تتولى حماية مصنوعاتهم والدعاية لها فى الاسواق العالمية وعدم الاقتصار على الاستهلاك المحلى

الشابه

الى السلط ذات النظر

اما بعد فاننا نحيط جنابكم علما ان بلدة الشابة معملا لصيد وتصبير التن منذ سنة ١٩١٨

ومنذ سنوات بلغ الى علمنا ان الحكومة التونسية تعاقدت مع شركة اجنبية تعهدت بتضييع جميع معامل صيد التن بالقطر التونسى ولم يبق عاطلا الى هاته الساعة الا معمل الشابة الذى كان مشهورا بوفرة انتاجه مما جعلنا نشك فى ماتعهدت به الشركة الاجنبية للحكومة التونسية

لذا فاننا نطلب من جناب المسؤولين اصدار امرهم المطاع باصلاح هذا المعمل حتى يكون جاهزا ومستعملا قبل حلول الموسم القادم ويقع تشغيله بالعدد اللازم من العملة مما يخفف وطأة البطالة ويجعل عائلات كثيرة فى مأمن من الفقر وكذلك يقع استثمار انتاج بحرنا لاننا فى حاجة اكيدة لاستغلال جميع منابع ثروتنا فى جميع الميادين

الكاتب العام
للشعبة الدستورية

سوسه

شذوذ ام ماذا ؟

هناك قانون مدرسى يقضى باعفاء ابناء افراد اسرة التعليم من دفع معلوم مزاولة الدروس لكن شاءت مديرة مدرسة سوسة التابعة للبعثة عدم العمل بهذا القانون

ونحن نطالب وزارة المعارف اذا كانت لاتزال تعمل بهذا القانون ان تستجوب البعثة فى هذا الشان او ان تمنع هذا الامتياز عن ابناء الاجانب التابعين لها

صفاقس

جمعيه الهلال التمثيلى

فتحت جمعية ـ الهلال التمثيلى ـ الشعبية بصفاقس موسمها والتمارين جارية بهمة ونشاط وحماس على مسرحية ـ حماة الحمى ـ للكاتب المسرحى المعروف محمد احمد بورقعة

وحماة الحمى مسرحية وطنية من وحى جهاد المجاهدين الذين كتبوا بدمائهم تاريخ تونس الجديدة وفرضوا حرية امتهم فرضا على الاستعمار وقريبا تقدم الجمعية هذه المسرحية للتاريخ ولاحياء ذكرى شهداء ابرار قدمتهم تونس العزيزة قربانا على مذبح الحرية والاستقلال

عن الهيئة
الرئيس :
محمد التيجانى السلامى

الصخيرة

كتاب مفتوح

نحن سكان بلدة الصخيرة العاطلين نطالب من السلط المسؤولة تشغيلنا بحظائر الشغل أو بغيرها ، اذ اننا لم ننل حظنا من العمل التى ارادت الحكومة ان تحل به ازمة البطالة

امضاءات ٣٠

احرار الجنوب التونسى يترقبون

زيارة المجاهد الاكبر والتعلق بالديوان السياسي وفي الادعاءات يتواصل

لجنة المقاومين بجرجيس

فى ٣ / ١٢ / ١٩٥٥ على الساعة الرابعة بعد الزوال عقد المقاومون بجرجيس اجتماعا حضره ٣٤ مقاوما من مجاهدين ومساجين سياسيين ولاجئين . وبعد درس حالتهم من جميع النواحى وبعد مناقشة دامت ساعتين تقرر بطلب من الاخوان تكوين لجنة للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم الشرعية نظرا للحالة التى عليها الاخوان من خصاصة وعدم وجود شغل ضرورى لكسب عيشهم بشرف فكان المكتب المسؤول كما يلى :

الرئيس : مسلم ابن الحاج سعيد

كاهيته : عبد الرحمان بوعواجه

كاتب عام : البشير بن غزاله

عضو : الصياح بن يحى الرموكى

هذا وان لجنة المقاومين بجرجيس قد اجرت عدة اتصالات مع جناب الكاهية والمنظمات القومية بجرجيس قصد تمكين اخوانهم العاطلين من الشغل

لائحة

ان لجنة المقاومين بجرجيس المجتمعة يوم السبت فى ٣ ديسمبر ١٩٥٥ . على الساعة الرابعة بعد الزوال قد قررت :

ـ تأييد سياسة الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة .

ـ ان المقاومين يستنكرون أعمال العنف مهما كان مصدرها .

ـ ان المقاومون بجرجيس يتشرفون بزيارة المجاهد الاكبر رئيس الحزب الحر الدستورى التونسى الى بلدة جرجيس

رئيس لجنة المقاومين بجرجيس
مسلم ابن الحاج سعيد

جامعة جلاص

اتصلنا بعدة رسائل تأييد للديوان السياسى واستنكار لما يشيعه أنصار الفتنة . والموافقة على مقررات المؤتمر القومى للحزب من الشعب الآتية :

ـ أولاد زائد بالحاجب ممضاة باسم امين المال حسونه بن محمد

ـ وطنيو السبيخة

ـ الوسلاتة باسم رئيس الدعاية احمد بن الطاهر ابن الحاج

ـ اولاد نصير بسيدى عمر بن حجلة بامضاء الرئيس بلقاسم ابن مبارك

ـ الحاجب بامضاء الرئيس احمد بن سعد مع ٢٠٠

ـ قصور البريكات باسم رئيس الهيئة محمد بن طيبة

ـ القليعة والفنيور بامضاء أمين المال محمد ابن الحاج عبد الملك

ـ أولاد الحاج باسم الرئيس الطاهر بن على بن حليمة .

شعبة المساترية

انا أحرار المساترية عمل جبنيانة المجتمعين فى ٢٩ نوفمبر ١٩٥٥ بعد استعراضنا للحالة الراهنة نعلن ابتهاجنا وارتياحنا للخطوة التى يخطوها الحزب بكل ثبات وحزم .

نندد بالمساعى التى يقوم بها من كانوا بالامس يتآمرون ضد هذه الامة ويخدمون ركاب السلط للقضاء على الحركة الوطنية فهم يذلون اليوم نشاطا حثيثا لتفريق الصفوف وبث البلبلة وزرع الشقاق مغتنمين الجو السياسى المحموم ساعين الى الفت فى ساعد القوى الوطنية بدوافع ضمائرهم المريضة المخزية .

وأخيرا نحذر من يسمون بالاعيان او « الشرطية » من النتائج الوبيلة التى يوفرون فى اسبابها .

الرئيس :
عبد الله ابن الحاج محمد

شعبة ميداس

نؤيد الديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر وتضع ثقتها فى مقررات المؤتمر القومى للحزب .

شعبة دقاش

تعلن بأنها شكلت هيئة جديدة وقتية اثر انضمام الهيئة القديمة تحت تأثير المدعو موسى الرويسى الى الامانة العامة المزعومة ونؤكد تعلقنا بالديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة .

مقاوم

انى من مشيخة اولاد بوسمير عمل جبنيانة أحتج على صنيع على بن منصور والصادق ابن الحاج اذ ادرجا اسمى ضمن اسميهما بجريدة الصباح من انى سحبت منى بطاقتى الحزبية وانضمت معهما الى الامانة العامة المزعومة .

ولهذا فانى أعلن تعلقى بالديوان السياسى ومواصلة العمل ضمن نظامه وبرامجه .

رمضان بن احمد بن منصور

شعبة الشوامخ

طالعنا بمزيد الاستغراب ما نشر بجريدة الصباح الصادرة بتاريخ ٨ ديسمبر من ان شعبة الشوامخ بعد اجتماع عام قد قررت الانسلاخ عن الديوان السياسى وانضمت الى الامانة العامة . والحقيقة انه لم يقع أى اجتماع وان شعبة الشوامخ لم يخرج منها الا افراد قلائل يعملون بتونس ولا يمثلون الا انفسهم ولايحق لهم ان يتكلموا باسم الشوامخ لان معظم دستوريى الشوامخ يقيمون بمدنين الكائنة بالجنوب التونسى والذين لا زالوا متكتلين داخل شعبتهم المنضوية تحت لواء الديوان السياسى وقد أوفدت من يمثلها بالمؤتمر .

الهيئة

شبيبة الشابة

ان شبيبة شعبة الشابة بتوزر تجدد تأييدها للديوان السياسى وتؤكد موافقتها للمناهج السياسية الرشيدة التى يتبعها لتحقيق أهداف الامة فى الاستقلال التام .

بلقاسم بن محمد التيساوى
الناصر بن عماره

طلبة لمطة

نحن طلبة لمطة نكذب تكذيبا قطعيا الخبر الذى ورد فى جريدة البلاغ عدد ١٤٤ والذى مفاده :

اننا نحتج على مؤتمر صفاقس واننا نؤيد الامانة العامة المزعومة

لذا فاننا نعلن بأنه ليس لهذا نصيبه من الصحة لانه يتبين لنا ان التلميذ الطاهر سعيدان هو الذى زيف هذا الخبر ونسبه الينا ـ ولذلك فاننا نحتج على هذا التلميذ الذى تتلاعب بحرية الافكار .

عن طلبة لمطة :
المنصف حمودة

دستوريو الخريبة

نحى دستوريو الحزبية عمل جبنيانه نضع ثقتنا فى مؤتمر الحزب المنعقد بصفاقس وتتشبث بالمنهاج الرشيد الذى اتبعه الديوان السياسى ونعتبره الطريق المنقذ لهذه الامة من الاوحال والاخطار ونكبر عزائم قادة الامة وعلى رأسهم المجاهد الاكبر ونشهر بدعاة التفرقة وبث السلوك فى صفوف الامة .

محمد عبيد وعدة امضاءات

شعبة سيدى على الشباب

ان الشعبة الدستورية سيدى على الشباب التابعة لجامعة الشمال الشرقى بنزرت تحتج صارم الاحتجاج على رئيس شعبة الدمنة حسن السويح الذى يشيع فى الفتنة بين الدستوريين صحبة جماعة من المخذولين ولم يقتصروا على هذا بل اعتدوا علينا بالتهديدات وغيرها خاصة التعدى على اخواننا العاملين بتراب الغابة والعاملين بهنشير سيدى صالح عملة الماء

ومنخرطو شعبتنا لولا تحكم فى أعصابهم رغم الاستفزازات المتكررة ولولا اعتبارهم لمصلحة الوطن لوقفوا موقفا صلبا لرد العدون .

ونؤيد الديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر ونحذر من العواقب المؤلمة التى تنجر من تصرفات هؤلاء القوم .

الرئيس : البشير محمد

شعبة السماعلية

تكذب ما نشر بجريدة الصباح عدد ١٢٠٩ باسم الهيئة من عضوين منهما يستنكران الاتفاقيات ويؤيدان الامانة العامة المزعومة ونعلن بان بقية أعضاء الهيئة والمشتركين يتبرؤون منهما ويحملون اياهما نتيجة ما يحدث من قلاقل بالجهة ويؤيدون الديوان السياسى ورمز الكفاح المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة .

عن الهيئة :
محمد الصالح العزوزى
ابن محمد

بنى فتايل

وقع اجتماع ضم كافة الشبيبة الدستورية ببنى فتايل بجرجيس درست فيه الوضعية العامة والاحداث الاخيرة . وفى نهاية الاجتماع قرر الحاضرون ما يلى :

١ ـ تأييد الديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة

٢ ـ يطالبون زعيم الامة بزيارة جرجيس فى أقرب وقت

٣ ـ يستنكرون جميع أعمال التفرقة فى صفوف الامة .

الشبيبة الدستورية
امضاءات ٤٥

شعبة السبيخة

انى أعلن للرأى العام مؤافقتى للاتفاقيات واكذب ما نشر بجريدة الصباح باسمى من تأييد للامانة المزعومة .

صالح بن سالم بن عمر
أمين مال الشعبة

تأييد

انى محمد بن جمعة بن محمد تيتش أعلن للعموم تعلقى بالديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة

قدماء المحاربين

ان جمعية قدماء المحاربين وضحايا الحرب وقدماء الجنود بعد عقدها اجتماعا فى غرة ديسمبر ١٩٥٥ درست فيه الوضع الراهن تجدد تأييدها للسياسة الحكيمة الواقعية التى يتبعها الديوان السياسى وعلى رأسه رمز التضحية المجاهد الاكبر .

شعبة صيادة

تؤكد ثقتها فى المؤتمر القومى للحزب وتؤيد الديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر وتدحض الافتراءات والمزاعم التى نشرت باسمها فى ورقة البلاغ وتحذر المسمى محمد ابن عبد الله بن عبد الرزاق الذى لا يحمل بطاقة حزبية فضلا عن كونه يتكلم بلساننا . كما تتبرأ من الانتساب الى الامانة العامة المزعومة .

عن الهيئة :
الرئيس مفتاح عبد الكريم

ندوة صحفية يعقدها وزير

الشؤون الاجتماعيه (٢)

وقد كان من الضرورى طبعا ان يجعل حد لمثل هذا الخور . وقد كان النظام القديم فى الظاهر يحمى مجموعة الاعراف ضد النتائج المالية التى تسفر عنها مقاومة البعض منهم لمؤسسة المنح العائلية غير انه يعرضهم من جهة اخرى الى مزاحمة هؤلاء الاخيرين ، ولكن مهما يكن من شىء فان العملة والمستخدمين للعرف المفرط فى واجباته هم الذين تجرى العملية غالبا على حسابهم . غير ان بقية الاعراف هم الذين سيتحملون الان هذا التفريط نظرا لان هذه الصناديق قد وقع تنظيمها للمدافعة عليهم وهذا هو المعنى الذى ينبغى ان يفهم بمدلوله نص الامر العلى الجديد وخاصة ماجاء به الفصل عدد ١٣ وما جاءت به الفصول المحجرة للصناديق ان تمنح آجال الدفع للمنخرطين فيها . وفيما يخص هذه النقطة الاخيرة التى كانت محلا للانتقاد ايضا فانه يجب ان نذكر انه ينبغى تسديد المساهمات اللازمة لصناديق المنح العائلية بصورة دقيقة مثل تسديد الاجور ولنفس الاسباب ذلك ان التذمر من صرامة الاجراءات المتخذة فى هذا الصدد يكون بمثابة القول بتحويل صناديق المنح العائلية الى مؤسسات للقرض المتبادل لفائدة مكافاة التكاليف الاجتماعية المفروضة على المؤسسات المشاركة فى صناديق المنح العائلية

غير انه ينبغى علينا ان نؤكد من جديد فى خصوص ظروف منح المنح العائلية ولفائدة ابراز حق المستحقين لهذه المنح ان الامر العلى المؤرخ فى ١٥ سبتمبر ١٩٥٥ لم يدخل تغييرات على التشريع السابق العمل به الا اصلاحا لبعض مساوىء وتوضيحا لبعض غموض . ومهما يكن من شىء فانه ينبغى علينا فى خاتمة هاته الشروط ان نضبط ما جاء به الامر العلى المؤرخ فى ١٥ سبتمبر من جديد :

ـ ان ممثلى الماجورين المتمتعين بالمنح العائلية بمساهمتهم فى مجالس ادارة صناديق المنح العائلية سيستطيعون بالمساهمة فى ادارة دواليب هاته المؤسسة وسيحاولون مع شعورهم بصعوبة المهمة ان يوجهوا المؤسسة توجيها صحيحا نعنى بذلك توجيها اجتماعيا واضحا .

ـ ان نظام المكافاة نفسه سيطرا عليه بدون شك مزيد الدقة ومزيد الضبط لفائدة المستحقين للمكافاة .

ـ ان الامر العلى المذكور يضمن للاعراف المنخرطين فى نظام المنح العائلية زيادة فى المساواة ازاء التكاليف الاجتماعية . وهذا لا يعنى وجوب زيادة فى قيمة المكافاة الموظفة عليهم .

ـ وفى داخل اللجنة العليا للمنح العائلية التى ستتكون قريبا فان الاتصال اللازم بين الادارة والمنظمات النقابية سواء منها الخاصة بالاعراف او الخاصة بالعمال سيتيح بصورة قارة ، وسيكون الانتقاد فى هذا الاطار انتقادا انشائيا متينا ومفيدا كل الافادة عوض ان يقتصر على التشدق بتصريحات من جانب واحد لاتخلو احيانا من اغراض واهواء

ـ واخيرا اننا نامل ان تمكن اجراءات التوفيق بين الخلافات المتعلقة لمنح المنح العائلية امام لجنة ادارية من توطيد العلاقات بين صناديق المكافاة والمستحقين للمنح العائلية لا سيما فى صورة ما اذا كانت حقوق هؤلاء الاخيرين مشتبها فيها

ـ نعم ان كل هذا لايعنى ان الامر قد تم فضه تماما فان هناك تدابير اخرى ستبدو ضرورية فى هذا الميدان غير انها ستاتى فى ابانها .

ومهما يكن من شىء فانه يجدر بنا من الان ان نحذر المنظمات المهنية سواء منها منظمات الاعراف او منظمات العمال من اخطار اتخاذ المواقف المتطرفة لان مثل هاته المواقف ستكون نتيجتها الحتمية اثارة ردود فعل متطرفة فعلا ، بينما كان الفكر السديد يحتم علينا ان لانعرض انفسنا لخطر الخسران املا منا فى الظفر بكل شىء

جمعية كشاف الرجاء

كشاف تونس

اقليم غار الدماء

يعلم قائد الاقليم قواد الافواج والوحدات ان هيئة الجمعية قررت زيارة الاقليم زيارة رسمية وذلك يوم الاحد ١١ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة الثامنة صباحا لذا المطلوب منكم الحضور بنادى الاقليم مرتدين للزى الرسمى للجمعية

قائد الاقليم
ابراهيم الكحلاوى

ليكن فى علم جميع قادة الفروق بان دورية قسم التجوال للاقليم

قررت اقامة مخيم استطلاعى الى قادة الفروق والملازمين والمعينين وقادة الدوريات فى بئر الباى .

يوم الخميس ١٦ ديسمبر الى يوم الجمعة ١٧ منه

الخروج يكون الساعة السادسة والنصف من النادى المركزى للاقليم

ملاحظة ـ ١ ـ معلوم الاشتراك فى المخيم ١٠٠ فرنك تدفع قبل المخيم بيوم

٢ ـ لزيادة الايضاح فيما يتعلق بالمخيم المخابرة تكون مع معين الاقليم للتجوال الاخ عبد العزيز خوجة فى كل يوم اربعاء وكل يوم جمعة بالنادى المركزى

هذا ويمكن لكل من ارادتكوين فريق تحت جمعية كشاف الرجاء له الحق بالمشاركة فى هذا المخيم

معين الاقليم للتجوال

* * *

يعلم قائد قسم الاستشبال انه سيقع مخيم تكوينى لقادة الاسراب وملازميهم ببئر الباى من صباح يوم الثلاثاء ٢٧ الى مساء يوم الجمعة ٣٠ من الشهر الجارى ـ توجه مطالب المشاركة الى قسم الاستشبال بالنادى المركزى نهج الحفير عدد ٢٩ بتونس قبل يوم الخميس ١٥ ديسمبر ١٩٥٥

ابراهيم شعبان

طلب اشتراك بجريدة « العمل »

انا الممضى أسفله أطلب رسم اسمى بقائمة المشتركين بجريدة ـ العمل ـ

الاسم . . . . . .
العنوان . . . . . .
المدة . . . . . .
وكتب فى ووفى

ملاحظة : الاشتراكات تدفع سلفا وعلى راغب الاشتراك أن يقتطع هذه القسيمة بعد تعميرها وارسالها مصحوبة بالقيمة الى ادارة الجريدة

مجلس الوزراء

على الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس ٨ ديسمبر عقد مجلس الوزراء جلسة بسراى المملكة تحت رئاسة الرئيس الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية •

وقد نظر المجلس فى المسائل العادية المرسومة بجدول أعماله ثم رفعت الجلسة على الواحدة والنصف بعد منتصف الليل •

وزير المعارف يرد زيارة م• جيلي

فى نهار الامس تقابل الاستاذ جلول فارس وزير المعارف مع الم• روبير جيلى الوزير المفوض المعتمد لدى المندوبية السامية

مشيخة المدينة

علمنا ان مصالح ادارة مشيخة المدينة سيقع نقلها الى دار المنستيرى الواقعة بنهج المنستيرى والتى كانت مستعملة لحفظ الآثار

تونس الجويه
TUNIS-AIR
تسافر كل يوم
الى تونس
عنابة ـ الجزائر

وضع ادارة الامن

يجرى الان نشاط فى اعداد قانون هذا السلك ونظم تكوين هذا الاطار • وسيجرى انتداب الاشخاص الذين سيلحقون فى هذا السلك خلال شهر جانفى ويمرنون فى مدارس البوليس تمارين عسكرية وثقافية وعدلية تؤهلهم للقيام بمهامهم على أحسن الوجوه •

ومن جهة أخرى سيتحول ٥ فرق من المخزن المتجول تعد تقريبا ٣٠٠ شخصا لتعويض فرق G.M.S. مؤقتا وتستقر فرقتان منها بالعاصمة وتوزع الثلاث فرق الاخرى فى مراكز داخل المملكة ومن المعلوم ان هذا السلك كان تابعا للسلط العسكرية وسيصبح تابعا لوزارة الداخلية •

هذا ما أمكن أن نستفيه من معلومات فى خصوص مسائل الامن التى يتأكد تعزيز نفوذ السلط التونسية فيها تعزيزا قويا يمكنها من مجابهة الحالة وتحقيق الامن الداخلى بالبلاد حتى لا يركن البعض الفوضى ويعيث بسلامة البلاد ويعيقها عن تقدمها فى ميدان البناء والتشييد لهذا العهد الجديد • وقد كان ثمنه غاليا بالنسبة للشعب التونسى يجب علينا حتما ان نحافظ عليه مهماكانت التكاليف ، ويجب مع ذلك ان تتوفر الوسائل للشعب ولهذه الحكومة الفنية لتحقيق هذا الهدف الاسمى •

اجراء استفتاء بالطوجو

(بقية ما بالصفحة الاولى)

اجراء استشارة للسكان الثغوليين فى الوقت الصالح لذلك • وقد قامت الحكومة الفرنسية باعلان ذلك قبل تحرير التقرير من قبل للبعثة المرسلة من طرف الامم المتحدة ، وغرض تلك الاستشارة التعرف على مطالب السكان فيما يخص مستقبل الاقليم •

المسجيين السياسيين

(بقية ما بالصفحه الاولى)

الطابية ـ ٩ ـ محمد بن على زقنون ـ بنى خلاد ـ ١٠ ـ الصادق بن محمد البنزرتى ـ غار الملح ـ ١١ ـ محمد بن الطيب الامين ـ غار الملح ـ ١٢ ـ حمادى اللبان ـ حمام الانف ـ ١٣ ـ محمد بن عبد الله جراد ـ طرنجة ـ ١٤ ـ الفرجانى بن بلقاسم جاء بالله ـ تونس ـ ١٥ ـ عبد الله بن حسن تيتو ـ الحامة ـ ١٦ ـ عمر معمر ـ القيروان ـ ١٧ ـ ـ ٣١ ـ حسين بن بوبكر ـ الحامة ـ ٣٢ ـ المبروك بن محمد ـ الحامة ـ ٣٣ ـ الفرجانى الهادى التلى ـ ١٨ ـ نور الدين بن عبد القادر ـ ١٩ ـ الشافعى بن احمد بن على قاسم ـ ٢٠ ـ الطايع بن الدهمانى ـ ٢١ ـ على بن عمر ابن بن بلقاسم ـ ٢٢ ـ عبد الله بن محرز بن عمر ـ ٢٣ ـ بلقاسم بن محمد ـ ٢٤ ـ احمد ابن الخريس وكلهم من قفصة ـ ٢٥ ـ بوزيان بن محمد ـ سيدى بوزيد ـ ٢٦ ـ عثمان ابن الحاج احمد مرزوق المنستير ٢٧ ـ بنور بن معيك ـ ٢٨ ـ سالم الستارى ـ ٢٩ خليفة ابن محمد قريش ـ ٣٠ ـ محمود بن حسين وكلهم من المكنين

ابن عبد الرحمان بن عمار ـ الحامة ـ ٣٤ ـ الصادق بن نور الدين المجدوبى ـ قليبية ٣٥ ـ محمد الشايبى شهر الزرقة وهو محكوم عليه بثلاث سنوات سجنا وقد كان فى حالة فرار ولم يلق عليه القبض الا منذ شهر تقريبا

٣٦ ـ عبد الله بن رمضان
٣٧ ـ حسن عمار
٣٨ ـ الطيب شوارى
٣٩ ـ الناصر الجريدى
٤٠ ـ محمد بن سطور
٤١ ـ عبد القادر غريز
٤٢ ـ الجيلانى القبلى
ـ عز الدين الفراتى لم تتحقق بعد من سراحه

***

وصباح امس قام الاخوان المسرحون باداء زيارة الى النادى المركزى للحزب كما ادوا زيارة الى المجاهد الاكبر الذى اقتيلهم بفائق الحفاوة مكبرا تضحيتهم واسدى لهم نصائحه الابوية

م دوللس يرد على تصريحات بولغانين

بقية ما بالصفحة الاولى

وقال كاتب الدولة الاميركى ان قوة الرأى العام العالمى التى استعرضها قد كان لها كبير الاثر فى اعانة

بولغانين ولكروتشيف

الستة المنصوبة فوق النهر أمطرته الحلائق المحتشدة هناك بمختلف أنواع الزهور •

فشكر المارشال بولغانين الامير كران سينغ ورئيس الحكومة غلام محمد والشعب الكشميرى على الاقبال الباهر الذى أعده لضيوفه •

ـ الاوتريش ـ لتحقيق حريتها وفى خصوص المانيا نحن امام مشكلة مماثلة

وعرج بعد ذلك دوللس على مشكلة الوحدة الاوربية فصرح انه مرتاح لما لاحظه عند جولته فى اوروبا من ان حركة لفائدة تكوين الوحدة الاوربية تتكون بسرعة مثل ما تكونت وحدة الفحم والفولاذ

وقال : ان هذه الحركة يجب ان تستنفد قوتها ازاء الشعوب المعينة بالامس خاصة وان الولايات المتحدة مستعدة لاعانتها اعانة عظيمة عند الاقتضاء •

وتعرض بعد ذلك كاتب الدولة الاميريكى الى سياسة الولايات المتحدة ازاء الشعوب الناقصة النمو على ضوء ما سماه مساعى الاتحادالسوفياتى فى الاستغلال لمطامح هذه الشعوب فأكد انه لا مجال للفزع امام الجهود والمساعى المبذولة من طرف الاتحاد السوفياتى فى آسيا ولا مجال لان يفكر بأن زعماء شعوب آسيا ليسوا شاعرين ومقدرين الخطر الذى يمكن ان ينجرعن الوعود المعسولة •

وذكر بعد ذلك الوزير الاميريكى برنامج حكومته فى خصوص الاعانات المخصصة لاعانة الشعوب الحرة الناقصة النمو ووضح ان مجلس الولايات المتحدة قد صادق على اعتمادات لتحويل برنامج تجهيز اقتصادى وقد علمنا ان المجلس سيصادق على اعتمادات اخرى لتصرف فى مصالح تلك الشعوب •

الوزراء المغاربة يتسلمون

(بقية ما نشر بالصفحة الاولى)

ذلك امر يتمشى والمعاهدات الحالية •

الرباط ـ قام جلالة سيدى محمد بن يوسف فى زوال أمس باداء صلاة الجمعة بمسجد الفحص الكائن داخل المشور وقد حضرت عدة آلاف من المغاربة احتشدوا امام القصر الملكى لتحية السلطان الذى كان مصحوبا بالرئيس البكاى لاغير هذا وقد قام بحفظ الامن كل من الحرس السود الملكى وعدد من العمال التابعين للاتحاد المغربى للشغل وكثير من كشافة حزب الاستقلال

كتبت جريدة « نيويورك تايمس » الامريكية فى صباح الامس افتتاحية خصصتها للمسألة المغربية وقالت فيها :

« وهكذا تخرج دولة اخرى من النظام الاقطاعى وهى على قاب قوسين أو أدنى من التحرر من بوتقة الاستعمار ريرجع الفضل فى هذا الى تسليم السلطان بن يوسف فى نفوذه المطلق وتكوينه حكومة تمثل كافة نزعات الشعب ونظام جديد فى الشؤون الداخلية والخارجية معا »

واضافت جريدة نيويورك تايمس قائلة ان الاستقلال الداخلى قد نجح فى تونس وهى بلاد ذات تقدم واعتدال اكثر من المغرب ، لكن فى المغرب الذى هو منقسم لحد الان بين فرنسا واسبانيا فان المشكلة أكثر صعوبة فى الحل •

فان بعض العناصر فى الحكومة المغربية الجديدة قد تحدوا صبغة التكافل بين فرنسا والمغرب التى تكلم عنها السلطان وطالبوا بقطع شامل لجميع الروابط مع فرنسا الشىء الذى لا يجلب الا الفوضى والانحلال الاقتصادى وختمت الجريدة افتتاحيتها بهذه العبارات « يجب أن نأمل بأن نظرية السلطان هى التى

اليدى ... من باريس

وقبل كل شىء نوضح ان هذه المطالب من المغرب وتونس فى تكوين قوات محلية لاتدهش احدا ولا يمكن اعتبارها غير معقولة لان تكوين جيش بالنسبة للدولة يعتبر اول مهام لسيادتها فكيف نعجب اذن ان نرى شعبى المغرب وتونس الفتيين الخارجين من نظام استعمارى لا يصبرون على المطالبة بأول مميزات السيادة التى اعترف لهم بها فى الوقت الذى يقوم بعض المتطرفين ويعتبرون تلك السيادة مجرد صورة خيالية

فأى حجة دامغة تعطى لهم وهل نحن نخاف من هذه القوات التونسية والمغربية فان ميزانية تلك البلدان لا تسمح لهم بأن يعطوا ذلك الجيش الذى يعتزم تكوينه اتساعا كبيرا حتى يخشى خطره على قواتنا

ولنفرض انه قام خلاف عميق أو سوء تفاهم اليس يكون من الاحسن اجتنابه فى الوقت المناسب واحداث جو الثقة والتعاون • • •

بصفة عملية لتوآجه التشويش ونشاط المتطرفين

وكتبت جريدة « كومبا » فصلا تحت عنوان ـ نحو جيوش تونسية ومغربية بدون امضاء ولكن ذكرت الجريدة ان الشخصية عالية مختصة ونظن ان م• بيربلى ولكن من الاحسن عدم تسميته واهمية هذا الفصل انه صدر فى نفس اليوم ونفس الصفحة بجانب ما كتب عن ندوة سايدو وان الموقف الذى أخذه كاتب الفصل بدون سابق علم بما جاء فى ندوة م• سايدو هو الذى يزيد فى أهميته وفيما يلى مقتطفات من هذا الفصل •

ان مسألة جيش بتونس قد وضعت كقضية • والسيد بورقيبة فى مؤتمر الحزب الاخير أشار الى حاجة بلاده فى احداث قوة اضافية بدون تأخير تضم بضعة آلاف من الرجال وتكون نواة جيش تونسى مقبل

وسلطان المغرب من جهة أخرى لم يخف ان تأسس جيش مغربى من جملة مطالبه وان هذه البرامج لا ترغم الا المترددين بدون شك ثم استطرد الكاتب يقول

واذا نظرنا الى المسألة من الوجهة القانونية فان مثل هذه المطالب تناقض ما جاء فى الاتفاقيات التونسية الفرنسية او انها تسيق الاتفاقات الفرنسية المغربية المقبلة ولكن ليس بالقيام بحملة قانونية متأخرة عن وقتها يمكننا احداث جو الثقة اللازم الذى بدونه لا يمكن اقرار اى شىء فان المسألة يجب درسها على ضوء السياسة التى نريد ان نقوم بها فى شمال افريقيا

تحقيق الوحدة

(بقية ما بالصفحة الاولى)

التابعة لمنظمة (س ي و) S.I.O. مع النقابات التابعة لمنظمه أ ف ل وهاته النقابات لها نفس النظام •

٢) انتخاب الم• تاونسد والم راندولف وهما زعيمان من الجنس الاسود فى خطة نائبين للرئيس • وهكذا فانه لاول مرة فى تاريخ المعركة العمالية الامريكية عين اثنان من الزنوج فى مثل تلك الخطة • وقد تم انتخاب ٢١ نائب للرئيس•

٣) حسن القبول الذى خص للمستر أدلى ستنفسون المترشح المحتمل للحزب الديموقراطى فى انتخابات رئاسة الجمهورية بالولايات المتحدة •

هذا ومن المعلوم ان السيد احمد صالح الامين العام للاتحاد العام التونسى للشغل قد مثل تونس فى هذا المؤتمر التى توحدت فيه الحركتان النقابيتان الكبيرتان بأمريكا • وقد سبق للشهيد فرحات حشاد القيام بمساع محمودة فى فصل الخلاف بين هذين المنظمتين S.I.O. - A.F.L.

دخول ١٨ دوله

بقية ما بالصفحة الاولى

على الاقتراح الصينى •

وجدير بالذكر ان مصادقة الاغلبية فى مجلس الامن على الاقتراح الصينى من شأنه ان يسقط التوصية التى قدمتها الجمعية العامة للامم المتحدة فى يوم الخميس المنصرم التى طالبت بقبول عضوية جميع الدول التى لم يكن ترابها منقسما فى هيئة الامم المتحدة وذلك بقطع النظر عن نوع النظام السياسى القائم بتلك البلدان •

جلالة سلطان المغرب يتحدث

عندما اراكم تشاركون فى هذا المؤتمر الذى مكنكم ان تلاحظوا بأنفسكم ان الاراء التى دافعنا عنها دائما ليست ناتجة عن فكرة شخصية ولكنها منتشرة فى الرأى العام المراكشى ولقد لاحظتم ايضا ان الرأى الذى عبر عن آرائه فى ذلك المؤتمر لم يستسلم الى شكليات توجهه نحو الماضى ولكنه توجه نحو المستقبل •

ثم ان المحادثة دارت حول فكرة الاستقلال فى نطاق التكافل التى طالما عبر عنها ولكنها لم تسلم من الشبهات

ولقد كان جواب السلطان مركزا خاصة على المبادىء فقال اتفقنا مع فرنسا على ايطار عام حول العلاقات الفرنسية المغربية وعبرنا عن المبادىء العامة وبينا طرق المستقبل فى خطاب العرش

ولقد راجعنا هذه المبادىء العامة التى ستكون الاسس للعلاقات المقبلة بين فرنسا والمغرب تلك العلاقات التى ترمى الى استقلال المغرب والتعاون فى نطاق التكافل الفرنسى المغربى

ان تلك المبادىء قد سطرت وان الايطار قد جدد، فما علينا الا ان نترك للحكومتين الفرنسية والمغربية مهمة ضبط محتواها وجزئياتها

وفى تلك المفاوضات يمكن تحديد المشاكل التى تهم التعاون المغربى الفرنسى والتى تضع صيغ الاستقلال

فمن واجب الحكومتين ان تتفقا على حل تطبيقى يضبط المراحل

ثم سألنا السلطان عن العدالة الاجتماعية التى كان له فيها أياد بيضاء خاصة وان مؤتمر الاستقلال قد بحث الرغبات الاجتماعية

ـ ما رأيكم فى العدالة الاجتماعية •

فأجابنا بحيوية

ـ يجب على تلك العدالة ان تعم جميع أفراد الامة المغربية سواء كانوا مأجورين أم لا

أما فيما يخص الشغالين فلقد كنا فى جانبهم متمنين ضمان حقوقهم الاجتماعية فهم يكونون الطبقة الكبرى والفقيرة وبذلك يكون لهم الحق فى ان يتمتعوا خاصة بتأييدنا وتأييد الحكومة المغربية

يجب ان يدخل الاستقلال تحويرا عميقا على حالة الطبقة الشغيلة

ولا يجب على هذا الاستقلال ان يبقى استقلالا قطعيا نظريا بل يجب ان يعبر عن انجازات ايجابية تهم مستوى المعيشة والاجور ، والقانون الاجتماعى والمنح العائلية حتى تتمكن الطبقة الشغيلة من نفس الحقوق التى توجد بالبلدان الديمقراطية العصرية

ويمكن للحركة النقابية ان تكون مغربية بحتة حتى تنمو حسب واقع الامة الخاص

وهكذا تقدم الليل كثيرا واشعلت اضواء القصر ودق الجرس معلنا ذهاب الحرس الاسود ولم تبق هناك الا بعض الوفود التى ستستقبل من طرف السلطان وقال جلالته وقد ظهرت على وجهه ابتسامة علامات على الانشراح

أريد ان اختم حديثى هذا ثان أطلب منكم بأن تكون ترجمانا لعواطفى وعواطف الشعب المغربى لدى الرأى العام الفرنسى وان توضحوا له الوجه الحقيقى للمغرب وان تعطوه صورة غير مشوهة لهذا البلد وأنا من جهتى أكون ترجمان الفرنسيين بفرنسا لدى فرنسيى المغرب • فمنذ رجوعى استقبلت عددا كبيرا من الفرنسيين المقيمين بالمغرب اشخاصا ووفودا وقد طمأنتهم على حقوقهم ومصالحهم ومستقبلهم بهذه البلاد حيث قلت لهم ان جميع حقوقكم ستكون مضمونة فى نطاق احترام السيادة المغربية

وقلت لهم ايضا ان استقلال المغرب لا يكون بغير فرنسيى المغرب ولا ضدهم •

٢ـم• سايدو يرد على اسئلة الصحافيين

بقية ما بالصفحة الاولى

اليقظة والاهتمام بعض المواقف التى سجلت فى الحقبة الاخيرة من الزمن والتى من شانها ان تبث الفشل فى وجه مروجيها اذا ما تمسكت الحكومة التونسية بتلك المواقف

واردد القول ان هذا ليس برأى شخصى بل هو راى الشخصيات التى التقيت بها فى باريس

س ـ ماهى تطورات القضية المتعلقة بمشروع رفت اعوان الاشغال العمومية وديوان البريد ؟

ج ـ ان هاتين المسالتين التين تثيران عظيم التأثر باوساط الموظفين مختلفتان •

ففى خصوص ديوان البريد يدعو الشان الى وضع ١٥٦ عونا من الاعوان المتعاقدين الملحقين بتونس تحت تصرف فرنسا

وقد تحادثت مع المسيو بونفوس وزير البريد ومساعديه حول ظروف الحاقهم بفرنسا

وفى اعتقادى الان ان تلك المسالة ستظفر بحل مرضى• لكن الوجهة الانسانية من القضية باقية • وقد سبق ان ادليت برايى فى ذلك الموضوع الى جريدة لو موند

وفيما يتعلق بمشروع رفت اعوان الاشغال العمومية لا يخفى عليكم ان مبادلات فى وجهات النظر جرت بينى وبين الرئيس الطاهر بن عمار ومعالى عز الدين العباسى قبل سفرى الى باريس وتلك الاتصالات لم تستانف بعد وقد يستغرب مخاطبى التونسيين اذاعة فحوى محادثاتنا فى الظرف الراهن

س ـ وفى صورة ما اذا تعذر ايجاد حل لتلك القضية المزدوجة هل ترفع المشكلة الى لجنة التحكيم التونسية الفرنسية

ج ـ ان مسالة اعوان البريد قد لا تثير فى الوقت الراهن مسائل قانونية تبرر عرضها على مجلس التحكيم ـ اما فيما يتعلق بمشروع رفت اعوان الاشغال العمومية فاكرر القول ان مبادلات فى وجهات النظر تجرى الان مع الحكومة التونسية

مساله الجيش التونسي

س ـ هل اتجهت النية الى احداث جيش تونسى لم تنص عليه الاتفاقيات ؟

ج ـ ان مسالة احداث جيش تونسى لم يقع التناقش بشانها خلال محادثاتى بباريس ولكم ان تطلعوا على البلاغ الذى نشر عقب اجتماع لجنة تنسيق الشؤون الشمال الافريقية والذى لمح فحسب الى الوسائل الضرورية لتمكين الحكومة التونسية من المساهمة فى حفظ الامن بصفة ناجعة فعالة

الامن العام

س ـ ما هى التدابير التى اتخذتها سلطات البلاد التونسية من فرنسية وتونسية لوضع حد للارهاب المنبعث عن النزاع بين النزعتين الدستوريتين

ج ـ هذه شؤونهم النظام العمومى وقد تباحثت فى شانها السلطات التونسية والفرنسية واتخذت كل من السلطتين فى نطاق نفوذها الخاص التدابير المناسبة وانى اود ان اضم صوتى بغاية الحزم الى التصريحات الصادرة عن اسمى السلطات التونسية التى استنكرت الارهاب ايا كانت ضحاياه

س ـ هل ظفرتم باشخاص قوات عسكرية الى البلاد التونسية للمحافظة على النظام

ج ـ هذا شان تباحثت فيه مع الجنرال بيلوت وزير الدفاع الوطنى عندما حضر الى تونس فى مهمة تفقدية والمطالب التى قدمتها اليه بتلك المناسبة تمت تلبيتها حتى اليوم

مع السلطات التونسية لتطبيق الاتفاقيات تقيم البرهان على ان تلك الاتفاقيات ليست فى نظر السلطات الفرنسية نصوصا جامدة بل هى اداة عمل تتلاءم مع ضروريات الحياة

اللجان البلدية

س ـ ما هو مثال قضية اللجان البلدية ؟

وهل استقر الراى على بقاء الوضع الحالى نظرا الى معارضة الجانب التونسى لتعيين الفرنسيين الذين قال عنهم الاستاذ الحبيب بورقيبة انهم خسروا الصفقه

ج ـ لقد وجهت للحكومة التونسية قائمة باسماء المستشارين البلديين الموقتين قد تعرض على مصادقة الحضرة العلية ابقاءها الله

ومنذ ذلك العهد لم يبلغنى اى نبأ عما قررته الحكومة التونسية

وليس من شانى ان اتحدث اليكم عن موقف الحكومة التونسية من تلك القضية

دخول التونسيين افرسا بورقه التعريف

س ـ متى يقع تنفيذ بند الاتفاقيات الخاص بدخول التونسيين الى فرنسا اعتمادا على مجرد تقديم البطاقة الشخصية

ج ـ لقد كادت ان تتم الدراسات التى تولتها الحكومة الفرنسية للقضية ويمكن فى القريب عقد اتصالات مع الحكومة التونسية حول الموضوع

تأثير المسأله المغربيه على تونس

س ـ ما هى فى البلاد التونسية نتائج منح الاستقلال للمغرب الاقصى الخارجية ؟

ج ـ اذكركم بان بيان الحكومة حسب تصريح المسيو بيناى وزير الفرنسية تضمن منح الاستقلال فى نطاق الارتباط وان المفاوضات التى تفتح قريبا تتناول شرح المبادين

الخلاف بين لورقيبه وابن يوسف

س ـ ترى بعض شعب الراى التونسى ان بعض فرنسيى البلاد التونسية يودون لو يفوز الاستاذ صالح بن يوسف قائلين حسب تعبيرهم : هو على الاقل ليس من جانب الاتحاد العام التونسى للشغل ولن يسمم حياتنا بالاصلاحات الاجتماعية

وترى تلك الشعب ان النزاع القائم الان يفيد فرنسا مهما كان الحال او هو يستجيب للسياسة القائلة : فرق تسد فما هو رايكم

ج ـ لكل رايه واعتقاده ولى ان اؤكد بان اغلبية الفرنسيين فى فرنسا او فى تونس لا يرجون الا شيئا واحدا وهو نجاح سياسة الاتفاقيات ونجاح حكومة الاستقلال الداخلى

اما من حيث السؤال الثانى فمن رايى ان الخلاف القائم بين التونسيين والذى يضر بنهضة البلاد لا يمكن ان يكون مفيدا لفرنسا

سياسة فرنسا تونس

س ـ هل تستطيعون ان تشرحوا فى كلمات مقتضبة سياسة فرنسا فى تونس

ج ـ ان سياسة فرنسا تتمثل قبل كل شىء ان لا تكون لها سياسة فى هذه البلاد اى ان تحترم الاستقلال الداخلى للبلاد التونسية

والذى ترغبه فرنسا هو تحقيق نجاح السياسة التى دشنت فى الحادى والثلاثين من جويلية عام ١٩٥٤ مع السهر على نجاح الاتفاقيات ثم السهر على حقوق الفرنسيين ومصالحهم والمساهمة فى جميع الميادين فى ازدهار تونس ورفاهيتها

العفو العام واطلاق سراح المساجين السياسيين

س ـ الام الت قضية العفو على المساجين المعتقلين بالسجون التونسية ؟

ج ـ لم يعد من داع لهذا السؤال لان جميع المعتقلين السياسيين بالسجون التونسية تم تسريحهم فى هاته الساعة

اما فى شان العفو فقد صادقت عليه الجمعية الوطنية كما تعلمون ولكن مجلس الجمهورية لم يتمكن من بحث المشروع قبل حل الجمعية وسوف يعرض عليه المشروع حالما تستانف الدورة البرلمانية

ولن يكون قراره الا شكليا حيث تم سراح المساجين باذن من الحكومة الفرنسية ومن فخامة رئيس الجمهورية

تعديل الاتفاقيات

س ـ هل الحكومة الفرنسية مقتنعة بضرورة تعديل الاتفاقيات الفرنسية التونسية ؟

ج ـ هل تعتقدون ان فى فرنسا او فى غيرها حكومة تقبل بعد عشرة شهور من التفاوض الحر المفنى الذى ءال الى اتفاقيات بان تطالب بتعديلها

س ـ ان اصحاب النزعات المعتدلة من التونسيين يرون فى الظروف الراهنة ان الاتفاقيات اذا كانت تبدو غير فعالة كلما اثيرت قضية هامة او قضية انسانية فانها تقر الوضع على ما هو عليه ولذلك فهى عديمة الجدوى • فما هو رايكم ؟

ج ـ ان الاتفاقيات غيرت من الاوضاع التونسية ما لم يبق معه مجال للحديث عن بقاء الوضع على ما هو عليه ـ وهى تتضمن مراحل وامكانيات تطور لا تتماشى مع ما قد ينسب اليها من جمود

س ـ هل ترون مثلنا ان الاتفاقيات نطاق وتوجيه اكثر منها نصوص مكتوبة وان تطبيقها يجب ان يكون مشفوعا بالتوسع وبالخلق المتواصل ؟

ج ـ ان الطريقة التى تعتمد عليها السلطات الفرنسية فى تعاونها الوثيق